



عباس الطرابيلى



الإخوان..

وجيوش المرتزقة

لأن الإخوان لا يعترفون بالقوميات.. بل بالأممية.. فلا ضير عندهم أن يستعينوا بالأجانب.. بحثاً عن دعم يأتينهم منهم.. أو يجندوا منهم ما يشاءون من قوات.. ويكفي ما أعلنه مرشداهم السابق بأنه، لطف في مصر، ولا ضير عنده أن يحكم مصر مسلم من ماليزيا!

ولا يمكن الفصل بين هذه الأفكار والاستعانة بالأجانب كأفراد... أو حتى بالدول الأجنبية من أجل مصالح الطرفين. وتجربتهم مع الانجليزية في بداية نشأة الجماعة مؤكدة.. ثم مع الأمريكان ومنذ سنوات، وهذا أيضاً مؤكد.. وربما هم هنا يؤمنون أكثر بالجماعة الإسلامية كمنظمة سياسية - أكثر من إيمانهم بالجامعة العربية.

• وهذا كله سمح لهم بالاستعانة بجنود من غير المصريين، بجانب من يمكنهم تجنيدهم من المصريين. وهذا سر وجود جنود.. بين جماعات الإخوان العسكرية. من أفغانستان وباكستان واليمن والسودان.. فضلاً عن أن الإخوان هم الذين أسسوا منظمة حماس لتكون ذراعهم العسكري، أو الشوكة الكبرى في الجسد المصري.. من الشرق، وليس سر أن أكثر من نصف الأسلحة التي تم تهريبها من ليبيا ودخلت إلى مصر، قد ذهب إلى حماس والباقي مازال تحت أيدي الإخوان داخل مصر وكلا الموقفين خطير..

• وما أقوله لا يأتي من فراغ.. بل تؤيده عدة ظواهر.. منها ظهور اعلام تنظيم القاعدة هذه الأيام في شوارع القاهرة وميادينها. بالذات في شارع وميدان رمسيس منذ أيام.. وما ظهر في سيدي جابر بالإسكندرية في واقعة إلقاء الصبغة والفتيان من فوق سطح البيت الذي بات مشهوراً.. وقبلها وحتى الآن ظهور اعلام القاعدة في شمال سيناء علناً وفي المظاهرات حتى في مدينة العريش، عاصمة المحافظة.. وما زالت هذه الاعلام تُوَرَّقُ وتُوَرَّقُ الأمن وقد تزايدت هذه الأيام منذ تولى الإبراهيمي المصري أمين الظواهري قيادة تنظيم القاعدة العالمي، خلفاً لأسامة بن لادن بعد أن لقي الأخير مصرعه..

• هنا نساء: ما هي العلاقة بين تنظيم الإخوان.. وتنظيم القاعدة، وما هو الحبل السري الذي يربط بينهما، وهل هو فقط مخطط الإخوان الذي تم مع أمريكا لسلخ سيناء، أو على الأقل المساحة الكبيرة المتاخمة لتقاطع غزة وجنوب فلسطين.. ومنحها للفلسطينيين ليقبوا عليها أرزهم لتصبح بديلاً لأرضهم التاريخية.. ويتم تهجيرهم من الضفة الغربية إلى هنا في هذه الأرض المصرية.. وبذلك ينفذ الإخوان مقولة الاستعمار الصهيوني العالمي: أرض بلا شعب، التي هي سيناء، وشعب بلا أرض «الذين هم الفلسطينيون، حتى نعلم إسرائيل بالراحة الأبدية من الفلسطينيين ومشاكلهم».

• وبذلك تتحول المنطقة إلى بؤرة فاسدة ونواة لدولة تصدر العنف والإرهاب للعالم كله.. تنفيذاً لمخطط كونداليزا «الفضى الخلافة».. وأن يتجمع هنا.. في شمال سيناء.. كل المشايخ وكل المنظمات الإرهابية ليسهل بعد ذلك تحريكها لتهديد الأمن القومي لأي دولة ترغف عصا الطاعة!!

وتربط هنا بين تصريحات محمد البلتاجي، القيادي الإخواني في تهديده الشهير بأنه بمجرد إعادة الدكتور مرسى إلى قصر الرئاسة سيتم إيقاف العمليات العسكرية في سيناء.. فهل بعد ذلك نجد من ينفي العلاقة السرية بين الإخوان وتنظيم القاعدة.

بل هل ينفي واحد منهم أن من قاموا بتهريب محمد مرسي وزملائه الإخوان من سجون وادي النطرون كانوا من جنود حماس.. وأعضاء الجماعات الجهادية في سيناء.. بل هل ينكر الدكتور محمد بدوي، مرشد الإخوان أنه كان يتحرك تحت حراسة وحماية جنود من حماس.. حتى وهو يخطب في اعتصام رابعة العدوية.. وأن عدداً من قناصة حماس تشير الأصابع إلى دورهم في موقعة الجمل وبعض عمليات القصف والاعتقالات منذ أحداث محمد محمود وماسبيرو.. واعتقال الصحفي الزميل أبو ضيف!!

• وهل لجأ الإخوان إلى الاستعانة برجال حماس في عملياتهم بعد أن عجزوا عن تدبير الجنود والقناصة المطلوبين لهم من بين المصريين.. ولهذا تشير الأصابع إلى هؤلاء المرتزقة في عمليات اغتيال جنودنا المتعددة في سيناء، في رمضان قبل الماضي.. ثم منذ أيام وايضا في سيناء وكذلك اختطاف عدد من ضباطنا وجنودنا هناك.

ولقد عرف العالم فكرة الجنود المرتزقة.. وعرفتها مصر القديمة عندما دخل الخدمة في قواتها جنود من الإغريق ومن الليبيين وغيرهم.. ولكن أشهر هذه الفرق هي «الفرقة الأجنبية الفرنسية»، التي أنشأتها فرنسا من العناصر المترسة من كل مستعمراتها في آسيا وأفريقيا وغيرها ووفرت لهم كل سبل الحياة الرفيعة.. وفي الفرقة التي أذقت الجزائريين الأمرين خلال حرب استقلالها عن فرنسا.. وكانت حجر عثرة أمام الجزائر ديجول نفسه، بعد أن تردت عليه.

• ألا قاتل هؤلاء المرتزقة لأنهم شر ما أنتبهم الأرض.

بعد يأسهم من تنفيذ مخططاتهم التدميرية

إرهابيو سيناء يفجرون أنفسهم على أبواب أقسام الشرطة



القاهرة / متابعات:

أكد مصدر أمنى مصري مسئول بشمال سيناء، أنه تم العثور بعد حادث التفجيرات أمام بوابة قسم الشيخ زويد على بقايا سيارة محترقة وأشلأء آدمية، وتبين أن انتحارياً مجهول الهوية كان يقود سيارة مفخخة وقام باقتحام بوابة قسم الشرطة في محاولة لتفجيرها، إلا أن قوة السور الخارجي والموانع الحديدية أجهضت المحاولة وانفجرت السيارة بمن فيها قبل أن تطل مقرر قسم الشرطة.

وكان قسم الشرطة قد تعرض لمحاولة تفجير أعلن بعدها أن عبوة ناسفة انفجرت قرب القسم وسيارة مفخخة تم تفجيرها وهاجم مسلحون - شكلوا مجموعات - القسم بأسلحة آلية من عدة اتجاهات، وتبين فيما بعد أن السيارة المفخخة كان يقودها انتحاري.

كما أطلق مسلحون مجهولون أمس النار على أحد المقرات السيادية برفح، وقال مصدر أمنى، إن إطلاق النار تم من على بعد دون أن تطل المقر أي أضرار أو يقع ضحايا وأصيب إطلاق النار حالة استنفار في المنطقة وإطلاق كثيف للنيران التحذيرية في المكان.

على الجانب الآخر، قال مصدر أمنى، إن سلطات الأمن ألقت القبض ليل الثلاثاء على ضابط أمريكي متقاعد في منطقة الشيخ زويد بشمال سيناء، وبحوزته وثائق وبيانات عن سيناء.

وأضاف المصدر، الذي اشترط عدم ذكر اسمه، أنه يجري حالياً التحقيق مع الضابط الأمريكي أمام «الجهات السيادية» في العريش، دون مزيد من التفاصيل بشأن الوثائق أو ملابسات القبض عليه.

قتلى جراء سلسلة هجمات واعتقالات في العراق

بغداد / متابعات:

أعلنت وزارة الدفاع العراقية قتل تسعة مسلحين واعتقال 305، في إطار ما تسميه السلطات عملية «نار الشهداء»، بالترزامن مع سلسلة من الهجمات خلفت العديد من القتلى بمختلف المدن العراقية، فيما أفادت مصادر أمنية العتور على مواقع لقبور قادة بتنظيم القاعدة في بعقوبة.

وقالت الوزارة في بيان صحفي إن قوات الأمن قتلت تسعة «إرهابيين» في مناطق مختلفة من العراق، وألقت القبض على 151 مطلوباً وفق قانون الإرهاب، كما اعتقلت 154 آخرين، بناء على معلومات أمنية واستخبارية.

وأوضح البيان أنه تم العثور على 133 عبوة مختلفة، والاستيلاء على عشر دراجات نارية و247 قذيفة مختلفة، وتفكيك معمل لتفخيخ السيارات.

وتأتي هذه التطورات بالترزامن مع سلسلة من الهجمات والتفجيرات ضربت مختلف المدن العراقية، وأدت إلى سقوط العديد من القتلى والجرحى.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مصادر



أمنية عراقية قولها إن خمسة أشخاص قتلوا بانفجار عبوتين ناسفتين قرب منزل زعيم عشيرة الدليم بمنطقة المدائن (25 كلم جنوب شرق بغداد).

أمنية عراقية قولها إن خمسة أشخاص قتلوا بانفجار عبوتين ناسفتين قرب منزل زعيم عشيرة الدليم بمنطقة المدائن (25 كلم جنوب شرق بغداد).

وفي حادث منفصل، أفاد مصدر في قيادة عمليات ديالى أن «مسلحين مجهولين قتلوا أحد

حول العالم

مقتل (12) أفغانيا في هاتين منفصلين

ذكر مسؤولون أن 12 مدنياً أفغانيا قتلوا في حادثين منفصلين بينهم ستة عمال إغاثة يعملون في مشاريع حكومية غرب إقليم هيرات جرى إعدامهم.

وحسب حاكم الإقليم فضل الله وحيد في إن حركة طالبان أعدمت الضحايا رغم الجهود التي بذلها لإقناع الحركة بأن هؤلاء الأشخاص لا يعملون لحسابه.

وقال إنه توجه بصحبة عدد من الشيوخ لمقابلة أفراد من حركة طالبان لإقناعهم بأن الضحايا يعملون لصالح كل المواطنين، إلا أنهم قتلوا قبل أن يبدأ التفاوض.

وكان الضحايا يعملون في برنامج يموله البنك الدولي وتنفذه وزارة التنمية الريفية، ويهدف إلى تحسين إدارة المشروعات قبل انسحاب معظم القوات الأجنبية من البلاد العام المقبل.

يشار إلى أنه أعدم قبل أسبوعين ثمانية أشخاص يعملون لحساب قوات الأمن الأفغانية في إقليم غازني وهم في طريقهم إلى كابل على متن حافلة.

وفي حادث آخر ذكر روح الله سامون المتحدث باسم باكيا شرق أنه عُثر على ستة مدنيين مجهولين أمس الأول الثلاثاء على جانب الطريق، دون أن يقدم تفاصيل أخرى.

وتأتي سلسلة العمليات هذه مع انتظار رحيل القوات الأجنبية عن أفغانستان وقبل أشهر من موعد الانتخابات الرئاسية التي ستقام في الخامس من أبريل المقبل لا اختيار رئيس بدلاً من الرئيس حامد كرزاي الذي تسلم مقاليد الحكم في 2001 عقب احتلال أفغانستان.

يذكر أن كرزاي أكد أمس الأول أنه طلب «بصفة أساسية وبالتأكيد» من الباكستانيين أثناء زيارته لإسلام آباد المساعدة في الصلحة بعد انسحاب غالبية القوات الأجنبية من أفغانستان العام القادم.

وقال إنه يريد من باكستان أن تساعد في ترتيب اتصالات بين طالبان والمجلس الأعلى للسلام في أفغانستان.

أبوجا / وكالات:

ذكر سكان ومسؤولون أن هجومين منسويين إلى جماعة بوكو حرام أسفرا عن 24 قتيلًا في شمال شرقي نيجيريا، ردا على أعمال قامت بها مليشيات خاصة يتهم الشوكة النيجيري بالوقوف وراء إشتائنها. وأكد أحد الناجين ومصدر طبي أن هجوما وقع الأحد في ياما أسفر عن 18 قتيلًا.

وتحدث أحد السكان ومصدر عسكري عن ستة قتلى في دماساك الاثنين. وهاتان القريتان -اللتان تبعدان عن بعضهما البعض 200 كلم- موجودتان في ولاية بورنو.

والجيش الذي يشن هجوما في الشمال الشرقي للقضاء على تمرد بوكو حرام في المنطقة منذ أربع سنوات، شجع على إنشاء مليشيات خاصة تساعد في ملاحقة عناصر هذه الجماعة.

وصرح مالمال باكوا مودول -وهو أحد الناجين من الهجوم في ياما- قائلا «لقد جاؤوا مرتدين ثيابا عسكرية، وقالوا إنهم من عناصر المليشيا الخاصة، الموجودة في هذه المنطقة».

وأضاف مودول «لقد طلبوا أن يروا عناصر المليشيا الخاصة، لكنهم أطلقوا النار على عناصر المليشيا عندما كانوا يتجمعون، فقتلوا 14 شخصا وأصابوا 10 آخرين».

وذكر مسؤول في المستشفى الجامعي في مايدوغوري -طلبا عدم الكشف عن هويته- أن أربعة جرحى قد توفوا مساء الاثنين الماضي، فأرقت حصيلة الهجوم على 18 قتيلًا.

وفي مدينة دماساك القريبة من الحدود مع النيجر، قال أقارب للضحايا إن عناصر

رئيس الحكومة التونسية يعلن تورط «أنصار الشريعة» في اغتياوات المعارضة



تونس / متابعات:

أعلن رئيس الحكومة التونسية علي العريض تورط تنظيم أنصار الشريعة في عملية الاغتيالات السياسية في البلاد، وعن وقوفه وراء عدد من العمليات الأخرى التي وصفها بالإرهابية، مؤكداً تصنيف التنظيم تنظيمًا إرهابيًا، كما رفض مطالب استقالة حكومته.

وقال العريض في مؤتمر صحفي إن السلطات لديها أدلة على أن تنظيم أنصار الشريعة مسؤول عن اغتيال المعارضين شكري بلعيد ومحمد البراهمي، وعن اعتداءات أخرى استهدفت عناصر للأمن وجنودا.

وقد أدى اغتيال بلعيد في 6 فبراير الماضي إلى سقوط أول حكومة ترأسها حركة النهضة، أما اغتيال البراهمي في 25 يوليو الماضي فقد أدى أيضا إلى أزمة سياسية عميقة في تونس لا تزال مستمرة حتى الآن.

ونقلت رويترز عن العريض قوله إن تنظيم أنصار الشريعة مسؤول عن عملية استهداف جنود في جبل الشاذلي، منهم خمسة كانوا قد قتلوا ذبحا.

من جهته نقلت وكالة الأنباء التونسية الرسمية عن العريض قوله في مؤتمر صحفي إنه سيتم التعامل أمينا مع تنظيم الشريعة وفقا لتصنيف الجديد.

وأضاف المصدر نفسه أن رئيس الوزراء التونسي حمل كامل المسؤولية القضائية من تاريخ الإعلان عن قرار تصنيف التنظيم من بين المنظمات الإرهابية - كل من ينتمي لهذا التنظيم أو يحافظ عليه أو يدعو له.

من جهته قال الموقع الإلكتروني لإذاعة «موزاييك. اف. أم»، إن العريض أوضح أن هذا التنظيم متورط في تجمييعه للأسلحة وتخزينها بهدف «التخطيط للانقضاض على السلطة»، مشيرا إلى أن هيكلته عسكرية تنقسم إلى جزأين: أولهما مدني مهمته جمع المعلومات، وثانيهما عسكري مهمته التنفيذ وجمع الأسلحة وتخزينها.

إيران تعين مبعوثا جديدا لدى الوكالة الذرية

طهران / وكالات:

عينت إيران رضا النجفي مبعوثا لها لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة مواصلة بذلك عملية تغيير لكبار المسؤولين الذين يتعاملون مع برنامجها النووي منذ تولي الرئيس الجديد حسن روحاني السلطة، متعمدا بتحسين علاقات إيران الخارجية.

وذكرت وكالة الطلبة للأخبار أمس الأول الثلاثاء أن رضا النجفي -الذي عمل على قضايا نزع السلاح داخل وزارة الخارجية الإيرانية - سيكون السفير الجديد لبلاده لدى وكالة الطاقة الذرية في فيينا، ليخلف بذلك علي أصغر سلطانية، الذي شغل هذا المنصب منذ يوليو 2005.

ويقول دبلوماسيون في فيينا إن خروج سلطانية -الذي يوصف بأنه محافظ متشدد توترت علاقته مع الوكالة الذرية- ربما يكون علامة أخرى على رغبة الرئيس حسن روحاني في بداية جديدة مع العالم الخارجي بشأن القضايا النووية.

وتريد وكالة الطاقة الذرية استئناف تحقيق متوقفة منذ فترة طويلة على الشكوك بأن إيران أجرت أبحاثا ذات صلة بتطوير الأسلحة النووية، وهو ما تنفيه طهران، وتقول إنها تخصب اليورانيوم لإنتاج الطاقة المدنية، ولأغراض طبية فقط. ويتهم دبلوماسيون غربيون إيران بتعطيل تحقيق الوكالة.

وتعهد روحاني -وهو شخصية توصف بأنها معتدلة- بتهدئة التوتر في علاقات بلاده مع القوى العالمية، للمساعدة في تخفيف العقوبات الدولية الصارمة المفروضة على الجمهورية الإسلامية بسبب برنامجها النووي.

لكن دبلوماسيين يحذرون من أنه لا يزال غير الواضح ما إذا كانت النبرة الجديدة لطهران ستترجم إلى تغير جوهري، بالنظر إلى أن روحاني أشار إلى عدم وجود تغيير في إصرار إيران على حقها في تخصيب اليورانيوم بدون قيود.

ولم يختر روحاني بعد شخصا لما يمكن القول إنه أهم منصب دبلوماسي إيراني وهو كبير المفاوضين النوويين مع القوى العالمية، وذكر مسؤول في المستشفى الجامعي في مايدوغوري -طلبا عدم الكشف عن هويته- أن أربعة جرحى قد توفوا مساء الاثنين الماضي، فأرقت حصيلة الهجوم على 18 قتيلًا.

وتولت وزير الخارجية محمد جواد ظريف الإشراف على المفاوضات النووية مع القوى العظمى.

تنبأ بهبوطين شمال شرقي نيجيريا

أبوجا / وكالات:

ذكر سكان ومسؤولون أن هجومين منسويين إلى جماعة بوكو حرام أسفرا عن 24 قتيلًا في شمال شرقي نيجيريا، ردا على أعمال قامت بها مليشيات خاصة يتهم الشوكة النيجيري بالوقوف وراء إشتائنها. وأكد أحد الناجين ومصدر طبي أن هجوما وقع الأحد في ياما أسفر عن 18 قتيلًا.

وتحدث أحد السكان ومصدر عسكري عن ستة قتلى في دماساك الاثنين. وهاتان القريتان -اللتان تبعدان عن بعضهما البعض 200 كلم- موجودتان في ولاية بورنو.

والجيش الذي يشن هجوما في الشمال الشرقي للقضاء على تمرد بوكو حرام في المنطقة منذ أربع سنوات، شجع على إنشاء مليشيات خاصة تساعد في ملاحقة عناصر هذه الجماعة.

وصرح مالمال باكوا مودول -وهو أحد الناجين من الهجوم في ياما- قائلا «لقد جاؤوا مرتدين ثيابا عسكرية، وقالوا إنهم من عناصر المليشيا الخاصة، الموجودة في هذه المنطقة».

وأضاف مودول «لقد طلبوا أن يروا عناصر المليشيا الخاصة، لكنهم أطلقوا النار على عناصر المليشيا عندما كانوا يتجمعون، فقتلوا 14 شخصا وأصابوا 10 آخرين».

وذكر مسؤول في المستشفى الجامعي في مايدوغوري -طلبا عدم الكشف عن هويته- أن أربعة جرحى قد توفوا مساء الاثنين الماضي، فأرقت حصيلة الهجوم على 18 قتيلًا.

وفي مدينة دماساك القريبة من الحدود مع النيجر، قال أقارب للضحايا إن عناصر

البيان تفشل في إطلاق صاروخ فضائي

طوكيو / وكالات:

فشلت وكالة استكشاف الفضاء اليابانية في إطلاق أول صاروخ جديد فضائي لها منذ 12 عاما، ما قد يوجه ضربة إلى آمال طوكيو بتعزيز مكانتها في صناعة إطلاق الأقمار الاصطناعية المتنامية التي تبلغ قيمتها عدة مليارات من الدولارات.

ووصل العد التنازلي لإطلاق الصاروخ «إيسيلون» في مركز الإطلاق في إتشينووا باليابان إلى صفح لكن لم يتم إطلاق الصاروخ، وقالت وكالة الفضاء اليابانية في وقت لاحق إنه تم وقف عمليات العد التنازلي. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن هيئة



السلطان أردوغان يصدر فرماناً بعزل الطيب

نشرت صحيفة «الجمهورية» التركية مقالاً ساخراً للكاتب الصحفي «جورج أوز، بعنوان: فرمان السلطان أردوغان بعزل الطيب، ينتقد من خلاله هجوم رئيس الوزراء التركي «رجب طيب اردوغان» على شيخ الأزهر، «محمد الطيب»، ورغبته في عزل الطيب والإفراج عن جميع قيادات (الإخوان) وعودتهم إلى الحكم مرة أخرى قائلا: «اصبح المشد في تركيا حاليا مثيرا للجدل وخاصة بعد تصريحات اردوغان الأخيرة بشأن مصر وسوريا ، إن ووقوف اردوغان في صالح جماعة (الإخوان) في الفترة الأخيرة أوضح بشكل كبير «إخوانية» الرجل وليس إخوانية الدولة - تركيا».

ويضيف «أوز»: «أنا هنا لا أتحدث عن سوريا فأمرها أصبح موضع جدل و رهان حاليا أمام الجميع، ولكنني أتحدث عن مصر وشيخ الأزهر، أتحدث عن السلطان العثماني اردوغان الذي بات يزعم أن تصريحات شيخ الأزهر الأخيرة أصابته بالإحباط ويتمنى عزله أو استبداله».

ثم ينتقل «أوز» بعد ذلك الى تصريحات اردوغان الأخيرة وتطاوله على شيخ الأزهر «محمد الطيب» بقوله: «ما بك أنت وشيخ الأزهر رئيس علماء المسلمين، ما بك ومصر والدة العالم، حاضنة النيل وجامعة الأزهر، مصدر الحكمة والمعرفة منذ آلاف السنين، ما بك ومصر وهي واحدة من أهم الحضارات الإسلامية القديمة مع تركيا واسطنبول».

ويستطرد أوز مقاله متعجباً بقوله «بت لا أفهم ما الذي ينتويه اردوغان» هل لاج أمام نظريه عصر الإمبراطورية العثمانية من جديد فهل أصبح يرى في نفسه السلطان القادم مثل هذا الكيان ؟ بت لا أجد سببا مقبولا».

ويستطرد أوز مقاله قائلا «إن الأحداث الأخيرة في مصر وإن أصر البعض على تسميتها بالانقلاب العسكري فهو شأن داخلي مصري لا يجب المساس به».

ثم يختم «أوز» مقاله قائلا «إن رئيس دولة بكلمة بمانكة تركيا لا يجب أن يحاز بهذا الشكل الكبير إلى جماعة بعينها - خاصة - وإن كانت تدعو إلى إعادة بناء دولة الخلافة في هذا العصر من جديد ويضرب بمصالحه الإقليمية عرض الحائط».